{ غبر } (ه) فيه [ما أقَلّـَت الغَبْراءُ ولا أظَلّـَت الخَضْراءُ أصْدَقَ لَهْجةً من أبي ذَرٍ ّ] الغَبْراء : الأرض والخَضْراء : السماء لِلَوْنهِما أراد أنه مُتَنَاهٍ في الصّ ِدْق إلى الغاية فجاء به على اتّـَساع الكلام والمجَازِ (عبارة الهروي : [لم يُرد عليه السلام أنه أصدق من أبي بكر وعمر رضي اللّه عنهما ولكن على اتساع الكلام المعنى أنه مُتناهٍ في الصدق]) .

- ومنه حديث أبي هريرة [بَيْنا رَجُلٌ في مَفَازة غَبْراء] هي التي لا يُهْتَدَى للخُروج منها .

- وفيه [لو تَعلمون ما يكون في هذه الأمّـَةِ من الجُوع الأغَبْرِ والموت الأحْمر] هذا من أحَسن الاستِعارات لأنّـَ الجُوع أبداً يكون في السّ ِنِين المُجْدِبة وَسِنُو الْجَدْب تُسَمّـَى غُبْراً لاغْبِرَارِ آفاقِها من قِلّـَة الأمطار وأرَضيها من عَدم النّـَبات والاخْضِرار . والموتُ الأحْمر : الشديد كأنه مَوت بالقَتل وإرَاقَة الدّماء .

(س) ومنه حديث عبد اللّه بن الصّـَامِت [يُخَرّب البَصْرَة الْجُوعُ الأغبَر والموت الأحْمر] .

(س) وفي حديث مُجاشِع [فخرجوا مُغْبِرِين هُم ودوابّـُهم] المُغْبِرُ : الطّـَالب للشيء الْمُنكَمِش (أي المسرع) فيه كأنه لحِرصه وسُرْعته يثِير الغُبار .

- ومنه حديث الحارث بن أبي مُصْعَب [قدِم رجُل من أهل المدينة فرأيته مُغْبِراً في جِهَازه] .

- وفيه [إنه كان يَحْدُر فيما غَبر من الّسُورة] أي يُسْرع في قِراءتها . ال الأزهري : يَحتمل الغابر ها هنا الوجهين يعني الماضِي والباقِي فإنّـَه من الأضداد . قال : والمعْرُوف الكثير أنّـَ الغابر الباقي . وقال غيرُ واحِد من الأئمة إنه يكون بمعنى المَاضِي .

(ه) ومنه الحديث [أنه اعتكف العَشْرَ الغَوابِر من شهر رمضان] أي البَواقِي جمع غابِر .

(س) وفي حديث ابن عمر [سُئل عن جُنُب اغْتَرف بِكُوزٍ من حُبٍ ّ (لحُبّـُ : الْجَرّـَة أو الضخمة منها . (القاموس)) فأصابت يَدُه الماءَ فقال : غَابِرُه نَجِس] أي باقِيه .

- ومنه الحديث [فلم يَبْق إّـَلا غُبّـَرَاتٌ من أهل الكِتاب] وفي رواية [غُبّـَر أهل

الكِتاب] الغُبَّر : جمع غابِر والغُبَّرات : جمع غُبَّر .

- ومنه حديث عمرو بن العاص [ولا حَمَلْتني البَغايَا في غُبَّرَات المَآلِي] أراد أنه لم تَتولَّ الإمَاءُ تربِيَته والمَآلِي : خِرق الحَيْض : أي في بَقَاياها .

(ه) وفي حديث معاوية [بِفنائه أَعْنُزٌ دَرَّهُنَّ غُبْر] أي قليل (في الهروي : [بفنائه أعْنُزٌ غُبْرٌ] أي قليلة) . وغُبْر اللَّبَن (عبارة الهروي : [وغُبَّرُ الليل : بقيته وهو ما غبر منه] وقد نقل صاحب اللسان عبارة ابن الأثير ثم قال : [وغُبْر الليل : آخره . وغُبْر الليل : بقاياه واحدها : غُبْر]) : بَقِيَّتُه وما غَبَر منه .

(ه) وفي حديث أُوَيْس [أكون في غُبَّر الناسِ أحَبُّ إلي] أي أكون من المُتأخِّرين لا المُتقدِّمين الْمشهورين وهو من الغابِر : الباقي . وجاء في رواية [في غَبْراء الناس] بالمدِّ : أي فقرائهم . ومنه قيل للمَحاويج : بنو غبراء كأنهم نُسِبوا إلى الأرض والتُّراب .

(ه) وفيه [إيَّاكُم والغُبَيْرَاءَ فإنها خَمْرُ العالَم] (في الهروي : [فإنها خمر الأعاجم] .) الغُبَيْراء : ضَرْب من الشَّراب يتَّخِذه الحَبش من الذُّرَة [وهي تُسكِرُ] (من الهروي) وتُسَمَّى السُّكُرْكَةَ . وقال ثعلب : هي خَمْر تُعْمل (في الأصل :] هو خمر يعمل] وأثبتناه على التأنيث من ا واللسان والهروي) من الغُبَيْراء : هذا التَّمر المعرُوف : أي [هي] (من ا واللسان) مِثْل الخَمر التي يَتَعارفها جميع الناس لا فَصْل (في الأصل واللسان [لا فضل] بالضاد المعجمة وأثبتناه بالمهملة من ا والفائق 2 / 205) بينهمُا في التَّحريم . وقد تكرر في الحديث